دراسة مقارنة في اتخاذ القرار والمرحلة الدراسية والجنس بين ذوي الخوف العالي والواطئ لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجمناستك

ا.م.د علي صبحي خلف
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
Dr.askj1970@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس اتخاذ القرار في تعلم وأداء مهارات الجمناستك لدى الطلبة والتعرف على الفروق في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ ومعرفة تلك الفروق تبعاً لمتغيري المرحلة الدراسية والجنس، وشمل البحث طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للصف الثاني والثالث، وتألفت عينة البحث من (117) طالب وطالبة، واستخدم الباحث اداتين لتحقيق اهداف بحثه وهما مقياس اتخاذ القرار ومقياس الخوف وذلك من خلال بناءهما لعدم توافرهما في مجال التربية الرياضية، وبعد تطبيق أدوات البحث وتحليل النتائج توصل البحث ان طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرار وعدم الخوف في تعلم وأداء مهارات الجمناستك المختلفة، كما توصل البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ تبعاً للجنس (ذكور، اناث)، اما فيما يخص المرحلة الدراسية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ للصف الثالث ولصالح ذوي الخوف الواطئ.

المقدمة ومشكلة البحث:

ان الخوف تعبير تجريدي وينبع من ردة فعل جسدية عندما نرى او نسمع او نشعر او نلمس او نتذوق او نشم، وقد يكون ما تختبره حواسنا شيء حقيقيا وموجودا في محيطنا وقد يكون من نسيج الخيال ومهما كان أساس هذا الشعور فان الخوف ليس شيء نملكه بل نقوم به، ومن الأفضل اتخاذ الخطوات المناسبة مهما كانت نسبة الواقعية فيما يحصل وهذا ما نجده في المجال الرياضي خاصة في تعلم المهارات الحركية في الألعاب الرياضية المختلفة ومنها لعبة الجمناستك.

ولما كانت القدرة على اتخاذ القرار تعد هدفاً مرغوباً من أهداف النظام التعليمي والتربوي، وان الأنظمة التربوية مطالبة بتخريج طلبة قادرين على اختيار أفضل البدائل المقترحة للسلوك ضمن حدود معينة وعلى مستويات تناسب المواقع التي يحتلونها في الجامعات والكليات والمعاهد وفي شتى الاختصاصات. (١: ص١١)

لقد أشارت الأدبيات العلمية إلى إن القدرة على اتخاذ القرار تتصف بأنها: تسبقها الكثير من الخطوات التمهيدية تتمثل بتحديد المشكلة وتحليلها وتحديد الأهداف والبحث عن المعلومات واختيار البديل المناسب في ضوء ما يتوفر من إمكانيات وما يظهر من عقبات وظروف بيئية، وقد تكون أحيانا عميقة ومعقدة ومركبة أيضاً، وتتطلب مهارة يمكن تطويرها لدى الأشخاص،

وذلك لأنها عملية متعلمة ويمكن التدريب عليها، وتمتد عبر الزمن وتتصف بالاستمرارية. (٣: ص٣١٦)

أما العوامل التي تؤثر في القدرة على اتخاذ القرار فقد صنفها المنصور عام (٢٠٠٠) العوامل التي تؤثر في القدرة على اتخاذ القرار في عوامل تتعلق بـ: البيئة ونظام الحوافز والمكافآت والعقوبات التي تقدمها، كما تمثل الإمكانات والمستلزمات التي توفرها، وطبيعة الفرد سواء كانت نفسية أو عقلية. (7: p.420) وطبيعة القرار وذلك لأنه يتعلق بالمستقبل وأحيانا يكون غير محدد الملامح أو قد يتضمن درجة من المخاطرة، فضلا عن المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل. (٤: ص١٣١-١٣٤)

إن صانع القرار يجب أن يأخذ بالحسبان إذا ما كانت نتيجة القرار قابلة للإنجاز فعملية صنع القرار في هذا النموذج قائمة على أساس فهم أبعاد المشكلة من قبل أعضاء المنظمة والعمل للوصول إلى اتفاق بينهم، لان هذا يمثل الجانب الأساسي في عملية صانع القرار على مستوى هذه المنظمة، وفي المستويات الإدارية العليا. (6: p.366)

اما فيما يخص الخوف فأنه شعور داخلي وانفعال وسلوك يتعلمه الانسان نتيجة تعرضه لمؤشرات البيئة والجو المحيط، وهو محصلة لعمليات التنشئة التي يتلقاها الفرد في إطار تقاليد ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه، وان الفرد يولد متجردا من الخوف وان ما يظهر عليه في فترة هي حصيلة ما تعلمه وما شاهده وما حس به من مخاوف وانفعالات وهذه نظرة تفاؤلية في علاج الخوف وتشير الى إمكانية غرس الخوف وتعديله في اتجاه مفيد او تقليله. (١: ٢٢٣)

ومن خلال ما تقدم يمكن للباحث إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. إن دراسة الخوف تعد مكملة لسلسلة الدراسات والبحوث العلمية التي تمت في هذا الميدان والتي تعد من البحوث ذات الأهمية البالغة في المجال الرياضي.
٢. إن القدرة على اتخاذ القرار يعد من الأنشطة العقلية المهمة التي تميز الطلبة عن بعضهم.
٣. إن البحث الحالي قد تناول شريحة مهمة وهم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستك.

يعد الخوف صفة ملازمة لعدد من الطلبة عند تعلم المهارات الحركية في الجمناستك وهو محصلة العديد من العوامل الخارجية والتخيلات التي تعمل معا لتوليد الخوف وقد تكون التخيلات عند الطلبة هو المسبب الرئيس له مثل تخيل السقوط عند الأداء او حدوث الإصابة او غيرها مما يؤدي الى حدوث درجة عالية من الخوف تؤثر بشكل سلبي على قدراتهم في اتخاذ القرار اثناء الأداء، وله ايضاً مردود غير ايجابي على تعلم الطلبة للمهارات المختلفة، ومهما كان

سبب الخوف، فان هذا الشعور يظهر في الجسم بشكل جلي والخوف يربط الجسد بالعقل وبالعوامل المخيفة وهذا يعطي شعور غير مريح للطلبة اثناء سير الدرس.

وفي ضوء هذه المعطيات يحدد الباحث مشكلة بحثه في التساؤليين الآتيين:

١. ما مستوى الخوف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستك؟
٢. هل ان اتخاذ القرار لدى الطلبة في تعلم وأداء مهارات الجمناستك يختلف بين ذوي الخوف العالي والواطئ؟

اهداف البحث:

١. بناء مقياس الخوف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستك.
٢. بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستك.
٣. تعرف الخوف لدى الطلبة في درس الجمناستك.
٤. تعرف اتخاذ القرار لدى الطلبة في درس الجمناستك.
٥. ايجاد فروق ذات الدلالة الأحصائية في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والوطيء.
٦. إيجاد فروق ذات الدلالة الإحصائية في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والواطئ تبعاً للمرحلة الدراسية (الثاني، الثالث).
٧. إيجاد فروق ذات الدلالة الإحصائية في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والواطئ تبعاً للجنس (ذكور، اناث).

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الخوف: الخوف إحساس أساسي عند الانسان والغاية منه هو حمياتنا، وهو إحساس بليغ يخالجنا عندما نشعر اننا في خطر، وقد يكون هذا الخطر حقيقي او خيالي ولهذا فنحن نشعر بالخوف إذا تعرضنا اليه. (٢: ٢٨)

اتخاذ القرار: عملية عقلية لتشخيص أي مشكلة والعمل على وضع حل لها. (6: p.355)

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث ووصف مجتمع البحث وعينته ووصفاً للخطوات التي أتُبعت في إعداد ادوت البحث، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث ومعالجتها.

منهجية البحث

استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائمتهُ في تطبيق البحث.

مجتمع وعينة البحث

يتألف مجتمع بحث الدراسة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة بغداد)، ومن كلا النوعين (ذكور– اناث)، للعام الدراسي (2016 ـ 2017) والبالغ عددهم (1220) طالب وطالبة، إذ اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (المرحلة الثانية والثالثة)، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (117) طالبة وطالبة.

أداتا البحث (Tools of Research)

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لبناء اداتي البحث (مقياس الخوف، مقياس اتخاذ القرار) وكما يأتي:

اولاً: جمع وصياغة فقرات المقياسين:

اعتمد الباحث في جمعهِ لفقرات مقياسي الخوف واتخاذ القرار على الأدبيات والمقاييس السابقة، كما قام الباحث بوضع بعض الفقرات بنفسه بناءً على التعريفات المحددة وقد كانت النتيجة صياغة (26) فقرة لمقياس الخوف (25) فقرة لمقياس اتخاذ القرار.

ثانياً: عرض فقرات المقياسين على الخبراء والمختصين:

لغرض الحكم على صلاحية الفقرات وملاءمة بدائل الإجابة وطريقة القياس والتصحيح، عرض الباحث فقرات المقياسين بصيغتهما الأولية (الملحق 1) على عدد من الخبراء والمختصين.

وقد توصل الباحث في ضوء أراء الخبراء إلى ما يأتي:

أ- استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 83% فأكثر، ونتيجة لذلك فقد حُذفت أربع فقرات من مقياس الخوف وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (22) فقرة، بينما حذفت خمسة فقرات من مقياس اتخاذ القرار فأصبح عدد فقراته (20) فقرة.

ب- أجراء بعض التعديلات على فقرات المقياسين في ضوء اراء الخبراء والمختصين.

ثالثاً: التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياسين:

تُعد تعليمات المقياس مهمة في توجيه المفحوص لكيفية الإجابة على فقرات المقياس، لذا فقد وضع الباحث تعليمات موحدة للمقياسين، واهتم الباحث بأن تكون تلك التعليمات واضحة ومفصلة، لان الإجابة على فقرات المقياس يتطلب من المفحوص التأني وقراءة التعليمات بصورة جيدة، كما قدم الباحث مثالاً لكيفية الإجابة لكي تكون الصورة أفضل ما يمكن، وطُبق المقياسين على (27) طالب وطالبة وتبين أن فقرات المقياسين مفهومة وواضحة، وكان معدل الوقت للإجابة على المقياسين (26) دقيقة.

رابعاً: التحليل الإحصائي للفقرات:

يهدف هذا الأجراء إلى الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض القيام بهذا الأجراء فقد استخدم الباحث استمارات التجربة الأساسية البالغة عددها (117) استمارة، ويشير (Nun ally) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة في التحليل الإحصائي إلى عدد من الفقرات يجب ألا يقل عن نسبة (1:5) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل (8: p:262) وبناءً على حجم العينة فأن هذا الشرط متوفر في عملية التحليل الحالية. وقد قام الباحث بعملية التحليل بطريقتين:

أ- طريقة القوة التميزية للمقياسين بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياسين قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للمقياس (من أعلى درجة إلى أوطأ درجة).
٣. اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة في المقياس و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات في المقياس واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز. (5: p.208)

وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (32) استمارة.

٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة من كل فقرة من فقرات المقياس ثم طُبق لمقياس الخوف الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين أن جميع الفقرات كانت مميزة باستثناء الفقرتين (8،18) والجدول (1) يوضح ذلك.

في حين استعمل الباحث مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار لكون المقياس يتألف من بديلين فقط، معتمدين بذلك على تكرار الإجابة على الفقرات كافة وعُدت قيمة كاي المحسوبة مؤشرا لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بقيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) واتضح إن جميع الفقرات كانت مميزة باستثناء الفقرتين (1، 20) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (1)
معاملات القوة التمييزية لمقياس الخوف بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	قيمة اختبار (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة اختبار (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة اختبار (t) المحسوبة
1	4.352	9	13.198	17	4.184
2	4.655	10	9.686	18	.772
3	6.736	11	10.442	19	7.378
4	4.693	12	6.016	20	6.530
5	2.563	13	6.428	21	9.198
6	12.464	14	2.350	22	8.223
7	6.485	15	6.531		
8	1.714	16	3.501		

قيمة (t) الجدولية (1.96) تحت مستوى دلالة (0.05)

الجدول (2)
معاملات القوة التمييزية لمقياس اتخاذ القرار بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	قيمة كاي المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة كاي المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة كاي المحسوبة
1	**2.94**	**8**	**12.65**	**15**	**14.18**
2	**16.58**	**9**	**37.31**	**16**	**14.76**
3	**16.33**	**10**	**30.36**	**17**	**19.61**
4	**7.81**	**11**	**17.15**	**18**	**28.94**
5	**27.80**	**12**	**9.14**	**19**	**16.25**
6	**12**	**13**	**12.69**	**20**	**2.94**
7	**14.41**	**14**	**26.66**		

قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) تحت مستوى دلالة (0.05).

ب- طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله، وإنَّ مميزات هذا الأسلوب أن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته. (8: p:262)

إذ تم استخدام معامل بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الخوف باستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (117) طالب وطالبة فتبين أن جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذات دلالة إحصائية والجدول (3) يوضح ذلك، فيما تم استخدام معادلة بوينت باي سيريل لمقياس اتخاذ القرار لاستخراج العلاقة الارتباطية وتبين ايضاً انها كانت مميزة على وفق هذه الطريقة وكما موضحة في الجدول (4).

الجدول (3)
قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الخوف

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.36	6	0.70	12	0.58	17	0.42
2	0.42	7	0.55	13	0.55	19	0.63
3	0.55	9	0.74	14	0.26	20	0.61
4	0.48	10	0.65	15	0.58	21	0.67
5	0.32	11	0.70	16	0.39	22	0.55

القيمة الجدولية (0.17) تحت مستوى دلالة (0.05)

الجدول (4)
قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
2	0.43	7	0.43	12	0.36	17	0.50
3	0.43	8	0.38	13	0.37	18	0.49
4	0.33	9	0.59	14	0.49	19	0.38
5	0.53	10	0.57	15	0.37		
6	0.43	11	0.47	16	0.40		

خامساً: مؤشرات صدق المقياسين:

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity)**: لقد تحقق للباحث هذا النوع من الصدق للمقياسين، وذلك بعرض فقرات المقياسين وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في علم النفس الرياضي وعلم النفس العام الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياسين وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحهما.

ب. **صدق البناء (Construct Validity)**: لقد تحقق صدق البناء لمقياس الخوف ومقياس اتخاذ القرار عندما قام الباحث باستخراج الاتساق الخارجي من خلال استخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين، وكذلك استخراج الاتساق الداخلي من خلال استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي.

سادساً: الثبات (Reliability)

لقد تم استخراج ثبات هذا الاختبار بطريقة (ألفا كرو نباخ) لمقياس الخوف وقد بلغ معامل الثبات (0.88) فيما تم استخدام (معامل كيودر 20) لاستخراج الثبات لمقياس اتخاذ القرار وبلغ معامل الثبات (0.76).

سابعاً: المؤشرات الإحصائية للمقياسين

بعد أن تحدد عدد الاستمارات بشكله النهائي قام الباحث بالتعرف على شكل التوزيع الخاص بمتغيري بحثه، حيث أتضح للباحث إن الخوف واتخاذ القرار قيد الدراسة تتوزع توزيعاً طبيعياً بين أفراد مجتمع البحث، وذلك من خلال الأشكال البيانية لمنحنى التوزيع الاعتدالي.

جدول (5)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الخوف واتخاذ القرار

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها على مقياس الخوف	قيمتها على مقياس اتخاذ القرار
1	المتوسط Mean	53.44	27.75
2	الوسيط Median	54	28
3	المنوال Mode	64	27
4	الانحراف المعياري Std.Dev	14.20	3.77
5	الالتواء Skewness	0.03	0.12
6	التفلطح Kurtosis	0.54	0.25
7	أقل درجة Minimum	23	18
8	أعلى درجة Maximum	86	36

شكل (1) توزيع درجات افراد عينة البحث على مقياس الخوف

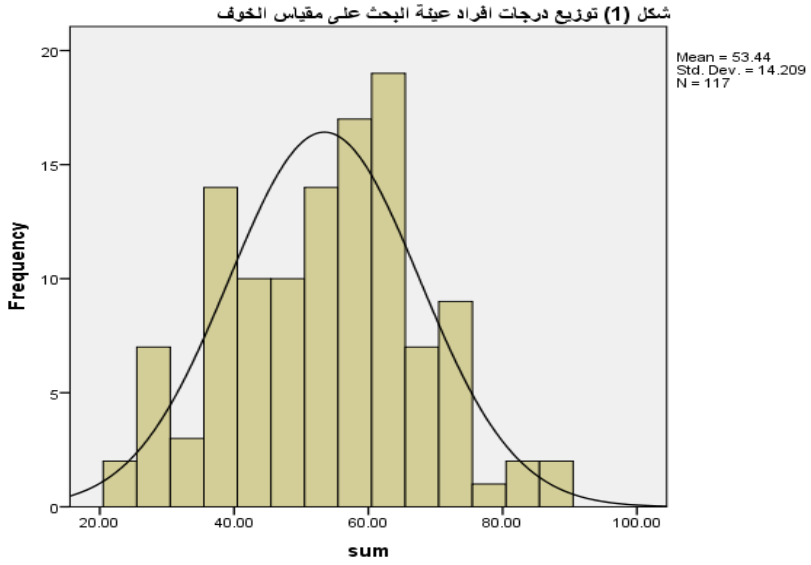

شكل (2) توزيع درجات افراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار

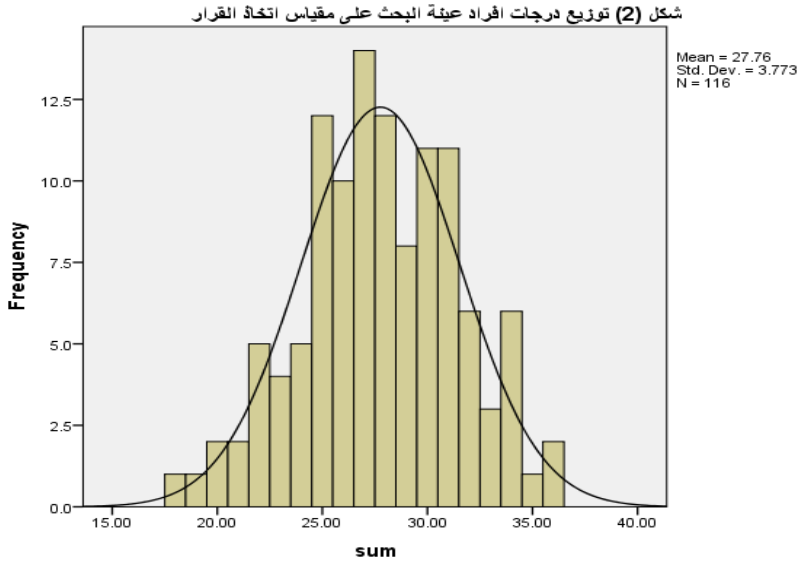

ثامناً: التطبيق النهائي للمقياسين

بعد أن تم بناء مقياس الخوف ومقياس اتخاذ القرار، قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث التطبيقية البالغ عدد أفرادها (117) طالب وطالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك للمدة الواقعة ما بين (16- 2017/1/19).

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

١. **الاختبار التائي لعينة واحدة:** استعمل في التعرف على متغيري الخوف واتخاذ القرار لدى الطلبة.
٢. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استعمل في إيجاد تمييز مقياس الخوف، والتعرف على الفروق بين الطلبة على وفق الجنس والمرحلة الدراسية.
٣. **اختبار مربع كاي (Chi-Square):** استعمل في التحقق من تمييز فقرات مقياس اتخاذ القرار، وذلك لإيجاد الفرق بين تكرارات المجموعتين العليا والدنيا لمتغير ثنائي التقسيم.
٤. **معامل ارتباط بوينت باي سيريل:** لحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار في تحليل الفقرات.
٥. **معادلة كيودر ريتشاردسون (K.R.20):** استعمل لقياس الثبات لمقياس اتخاذ القرار.
٦. **معامل ألفا كرو نباخ:** استعمل في إيجاد ثبات مقياس الخوف.
٧. **معامل ارتباط بيرسون:** استعمل في استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف.

واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث.

عرض ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث على وفق أهدف الدراسة وعرض التوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: بناء مقياس الخوف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستك وقد تحقق هذا الهدف من خلال استعمال الإجراءات التي تم عرضها بشأن هذه الأداة في الفصل الثالث.

الهدف الثاني: بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستك وقد تحقق هذا الهدف من خلال استعمال الإجراءات التي تم عرضها بشأن هذه الأداة في الفصل الثالث.

الهدف الثالث: تعرف الخوف لدى الطلبة في درس الجمناستك.

الجدول (6)
الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الخوف

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة اختبار (t) المحسوبة	قيمة اختبار (t) الجدولية	مستوى الدلالة
117	53.44	14.20	60	116	4.99	1.99	0.05

للتحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة عددهم (117) طالب وطالبة بلغ (53.44)، وبانحراف معياري قدره (14.20) ووسط فرضي بلغ (60)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي لعينة البحث اصغر من الوسط الفرضي مما يشير ذلك إلى إن عينة البحث لا تعاني من الخوف اثناء تعلم وأداء مهارات الجمناستك وقد يرجع سبب ذلك الى ان طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يملكون القدرات البدنية والمهارية والنفسية التي تساعدهم في تعلم مهارات الجمناستك دون خوف، فضلاً عن توفر الأجهزة التعليمية والادوات المساعدة والطرائق التدريسية المناسبة التي تمكنهم من أداء مهارات الجمناستك بشجاعة ومن دون خوف او تردد.

الهدف الرابع: تعرف اتخاذ القرار لدى الطلبة في درس الجمناستك

الجدول (7)
الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس اتخاذ القرار

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة اختبار (t) المحسوبة	قيمة اختبار (t) الجدولية	مستوى الدلالة
117	27.75	3.77	27	116	2.16	1.99	0.05

للتحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة عددهم (117) طالب وطالبة بلغ (27.75)، وبانحراف معياري قدره (3.77) ووسط فرضي بلغ (27)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من الوسط الفرضي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال إحصائيا عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.16) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) مما يشير ذلك إلى إن عينة البحث تملك القدرة على اتخاذ القرار في تعلم وأداء مهارات الجمناستك ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الطلبة يمتلكون الثقة العالية في أنفسهم بسبب امتلاكهم المعلومات الكاملة عن المهارات المختلفة من خلال الشرح الوافي لهذه المهارات مما نمت لديهم الدافعية للتعلم واتخاذ القرارات الصائبة التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم في درس الجمناستك.

الهدف الخامس: ايجاد فروق ذات الدلالة الأحصائية في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والواطئ

الجدول (8)
الفروق في اتخاذ القرار بين مجموعة الخوف العالي والواطئ

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				التائية المحسوبة	التائية الجدولية	
الخوف العالي	30	26.66	3.88	3.40	1.96	دال لصالح ذوي الخوف الواطئ
الخوف الواطئ	33	29.69	3.15			

للتحقيق من هذا الهدف استعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول (8)، اذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (3.40) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05)، وبما أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ولصالح ذوي الخوف الواطئ حيث بلغ متوسط (29.69) أكبر من متوسط ذوي الخوف العالي (26.66)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار لصالح ذوي الخوف الواطئ ويمكن تفسير هذه النتيجة ان عدم الخوف او الخوف الواطئ يؤثر بشكل إيجابي على الطلبة في اتخاذ القرار لأداء مهارات الجمناستك المختلفة بينما الخوف العالي يؤثر سلبا على الطلبة في اتخاذ القرارات الخاصة بتعلم وأداء المهارات.

الهدف السادس: إيجاد فروق ذات الدلالة الإحصائية في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والواطئ تبعاً للمرحلة الدراسية (الثاني، الثالث)

الجدول (9)
الفروق في اتخاذ القرار بين مجموعة الخوف العالي والواطئ تبعاً للمرحلة الدراسية (الثاني، الثالث)

المجموعة	الخوف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					التائية المحسوبة	التائية الجدولية	
الصف الثاني	عالي	18	27.50	3.69	1.84	1.96	غير دال
	واطئ	12	29.75	2.49			
الصف الثالث	عالي	12	25.41	3.98	3.17	1.96	دالة لصالح ذو الخوف الواطئ
	واطئ	21	29.66	3.54			

للتحقيق من هذا الهدف استعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول (9)، اذ تبين بانه لا توجد فروق معنوية في اتخاذ القرار بين طلبة الصف الثاني من ذوي الخوف العالي والواطئ حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (1.84) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05)، ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان المهارات الحركية في الجمناستك لدى طلبة الصف الثاني هي مهارات بسيطة وان الطلبة قادرون على تعلمها بيسر وسهولة لذلك لم تظهر فروق في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والواطئ.

اما فيما يخص طلبة الصف الثالث فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (3.17) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ولصالح ذوي الخوف الواطئ حيث بلغ متوسط (29.66) أكبر من متوسط ذوي الخوف العالي (25.41)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار لصالح ذوي الخوف الواطئ لطلبة الصف الثالث ويمكن تفسير هذه النتيجة ان مهارات الجمناستك لدى طلبة الصف الثالث هي مهارات صعبة مقارنة بمهارات الصف الثاني وتحتاج الى قدرات بدنية ومهارية لتعلمها، وكما هو ظاهر فان الطلبة ذوي الخوف العالي يسيطر عليهم الخوف من الإصابة نتيجة الفشل في أداء المهارات فتتولد لديهم انفعالات سلبية مثل الخوف مما أثر بشكل سلبي على اتخاذ القرار لديهم في تعلم وأداء المهارات، وهذا ما جعل الطلبة ذوي الخوف الواطئ يتفوقون في اتخاذ القرار على الطلبة ذوي الخوف العالي.

الهدف السابع: إيجاد فروق ذات الدلالة الإحصائية في اتخاذ القرار بين الطلبة ذوي الخوف العالي والواطئ تبعاً للجنس (ذكور، اناث).

الجدول (10)

الفروق في اتخاذ القرار بين مجموعة الخوف العالي والواطئ تبعاً للجنس (ذكور، اناث)

المجموعة	الخوف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	عالي	15	27.06	4.60	2.46	1.96	دال لصالح ذوي الخوف الواطئ
	واطئ	14	30.78	3.37			
الاناث	عالي	15	26.26	3.12	2.57	1.96	دال لصالح ذوي الخوف الواطئ
	واطئ	19	28.89	2.80			

للتحقق من هذه الهدف استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ من الذكور والاناث، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار بين ذوي الخوف العالي والواطئ من الذكور حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.46) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) لصالح ذوي الخوف الواطئ منهم، حيث بلغت متوسط (30.78) بانحراف معياري (3.37)، أكبر من متوسط ذوي الخوف العالي (27,06) بانحراف معياري (4.60)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح ذوي الخوف الواطئ من الذكور، اما فيما يخص الاناث فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.57) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) لصالح ذوي الخوف الواطئ منهم، حيث بلغت متوسط (28.89) بانحراف معياري (2.80) اكبر من متوسط ذوي

الخوف العالي (26.26) بانحراف معياري (3.12)، مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً في اتخاذ القرار ولصالح ذوي الخوف الواطئ من الاناث.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن أن يوصي الباحث بما يأتي:

١. الاستفادة من مقياسي الخوف واتخاذ القرار في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المختلفة.

٢. الاهتمام بطرائق التدريس المناسبة بهدف تعليم الطلبة مهارات الجمناستك من دون خوف وتردد.

٣. تضمين المناهج التعليمية والتدريبية ما ينمي القدرة على اتخاذ القرار وإزالة الخوف بما يتلاءم مع كل لعبة من الألعاب الرياضية.

المراجع

اولاً: المراجع العربية

١. **أبو دية سعد** (١٩٨٣): البيئة النفسية وأثرها في عملية صنع القرار في سياسة الأردن الخارجية، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان.

٢. **جوزيف اوكونور**: (٢٠٠٨)، حرر نفسك من الخوف، ترجمة سهى نزيه، دار العبيكان للنشر، الرياض.

٣. **الزغول رافع، والزغول عماد**: (٢٠٠٣)، علم النفس المعرفي، الأردن، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع.

٤. **المنصور كاسر نصر**: (٢٠٠٠): نظرية القرارات الإدارية، عمان، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الاجنبية

5. **Anastasia**, A. (1997): psychological. Testing, New York: MC Millan publishing, Co. Inc. Seligman, M, E. (1991). Learned optimism the skill to counter life's obstacles, large and small, New York, Random House.
6. **Daft, R. L.** (1988): *Organization Theory and Design*, 3rd, ed., St. Paul. By West Publishing Co.
7. **Daft, R., L.** (2001*): Organization Theory and Design*, New York.
8. **Nunn ally**, J. C. (1978): Psychometric Theory, New York; McGraw –Hill